

كمال الدين وتمام النعمة

[292] وفي رواية عبد الرحمن بن جندب: انصرف إذا شئت. وحدثنا بهذا الحديث أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد السراج الهمداني بهمدان قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن (أبي) صالح قال: حدثنا موسى بن إسحاق القاضي الانصاري قال: حدثنا أبو نعيم ضرار بن مرد قال: حدثنا عاصم بن حميد الحنط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبانة فلما أصرح جلس، ثم قال: يا كميل بن زياد احفظ عني ما أقول لك: القلوب أوعية فخيرها أوعاها. وذكر الحديث مثله إلا أنه قال فيه: " اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم بحجة لئلا تبطل حجج الله وبينانه " ولم يذكر فيه: " طاهر (مشهور) أو خاف مغمور " وقال في آخره " إذا شئت فقم ". وأخبرنا بهذا الحديث الحاكم أبو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشاشي (بايلاق) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز الشافعي (1) بمدينة السلام قال: حدثنا موسى بن إسحاق القاضي قال: حدثنا ضرار بن مرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبانة، فلما أصرح جلس، ثم تنفس، ثم قال: يا كميل بن زياد احفظ ما أقول لك: القلوب أوعية فخيرها أوعاها، الناس ثلاثة فعالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعا ع أتباع كل ناعق. وذكر الحديث بطوله إلى آخره. وحدثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الاسواري بإيلاق قال: حدثنا مكّي بن أحمد بن سعدويه البزدي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن المشرقي (2) قال: حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم قال: حدثنا إسماعيل بن موسى _____ (1) المعنون في تاريخ بغداد ج 5 ص 456، وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف. (2) كذا وفي بعض النسخ " عبد الله بن محمد بن الحسن البرقي " ولم أجده. (*)